

مقدمة الى المجلس الاعلى لدعم البحوث

بتاريخ ٧ أبريل ١٩٦٥

من المهندس حسن فتحي

الموضوع : مشروع قرية الحرائية الارشادى كبحث وتجربة عملية فى تطوير القرية من داخلها وتنظيم استخدام الطاقات البشرية والموارد المحلية فى الانشاء بتطوير النظام التعاوضى التقليدى وهندسة مواد وطرق الانشاء المحلية .

اهمية المشروع بالنسبة لمشروعات التنمية :

(١) تشمل خطة التنمية للدولة انشاء قرى لمناطق الاصلاح الجديدة واصلاح القرى القديمة التى اصبحت دون مستوى الحد الأدنى للسكن ، وتزداد سوء الحال . وقد اوضحت الدراسات التى قامت بها مختلف اللجان والهيئات وجود استحالة مادية فى القيام بأى عمل على النطاق الواسع الكبير لاصلاح الحالة طالما كان الاعتماد فى تنفيذ سياسة التعمير قاصرا على الطرق العادية المتبعة فى الامااط الهندسية حاليا سواء من حيث طرق الانشاء او نظم التشغيل . وان هذه الاستحالة تشمل الحكومة والاهالى على السواء .

وقد بدأ القول يتردد اخيرا بضرورة قيام الاهالى بالاشتراك مع الحكومة فى تنفيذ المشروعات وعلت دراسات واقتراحات من هيئات دولية

للبحوث الاجتماعية والجنائية ، أجرته في قرية الحرائية ووصلت البحوث في هذا المشروع الى مرحلة التنفيذ . وسيكون بهذا المشروع أثمر كبير في فتح طريق جديد في تعمير الريف اذا ما أتت النتائج ايجابية ، وهو ما نرجو تحقيقه باستمرار العمل من جديد في هذا المشروع .

نقاط البحث :

(٤) تشمل نقاط البحث المواضيع الآتية :

- (أ) اختبار مرفق التعبير الذاتى كما هو موضح فى المذكرات التفصيلية المقدمة لوزارة البحث العلمى والى لجنة بحوث الاسكان الريفى كمرفق عام لتوفير امكانيات صنع مواد البناء والانشاء من داخل القرية بواسطة اهليها .
- (ب) اجراء بحوث فى التدريب للتعرف على معدلات حذق الاهالى الذين يصبر تدريبهم على القيام بمختلف عمليات البناء بما يمكن معه حساب ما يتطلبه اعداد البنائين وغيرهم من العمال اللازمين لمختلف المشروعات من واقع التجربة العملية المدعومة بالارقام من واقع التدريب .
- (ج) تجربة تخطيط قرى حدائق الخضار الذى يخفض مساحة الشوارع والمساحات الى الثلث ، وهى للاهالى مودا للخضراوات .
- (د) تجربة استخدام طريقة البناء التعاونى او نظام المساعدة الذاتية المعانة المعدل .
- (هـ) تجربة فكرة البحيرة الصناعية لمقاومة البلهارسيا والحصول على الطين اللازم لضرب الطوب كما هو موضح بالمذكرة المقدمة الى المؤتمر الدولى السابع لطب المناطق الحارة المنعقد فى ريو دجانيرو فى يناير سنة ١٩٦٤ . وقد قبل هذا البحث واعتمد من هذا المؤتمر كما نوقشت الفكرة بالجمعية الطبية المصرية وقبلت .
- (و) تجربة تطبيق نظام التشغيل بطريقة البناء التعاونى والتعرف على مدى نجاحه واقبال الاهالى عليه من عدمه .

النقاط التى بحثت :

- (٥) وقد اجرى من البحوث فى مشروع الحرائية ما يأتى :
- (أ) البحوث الاجتماعية الاقتصادية ، وقام به المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .

(ب) البحوث الصحية وقامت بها اللجنة العليا لبحوث اصلاح القرية .

(ج) التخطيط العام للقرية - تعديل التخطيط القديم وتخطيط

الامتداد المستقبل على نظام حدائق الخضار ، ورفسق

التعمير الذاتى والبحيرة الصناعية ومركز الترفيه .

(د) وضع الانظمة الادارية المالية والفنية للتشغيل وصد الاعمال .

هذا علما بأن وزارة الثقافة والارشاد القومى على استعداد لانشاء مركز

ثقافى قروى فورا ويمكن اجرا التدريب العلمى اثناء تنفيذه .

وقد علت اتصالات بالاهاالى للتعرف على مدى استعدادهم للاشتراك

فى العمليات بالطرق المقترحة وجد منها انهم تأملين فرحين مستبشرين .

تحديد الهيئات التى يوكن اليها البحث :

(١) ان اجرا البحوث يتطلب تحديد افراد علميين قبل الهيئات اللاشخصية

ولزم للمشروع اشتراك الاخصائيين الاتية اسماؤهم :

(١) الدكتور محمد سعيد يوسف استاذ علم ميكانيكة التربة بكلية الهندسة

بجامعة القاهرة .

(٢) الدكتور ابراهيم جعفر استاذ علم الانشاءات القشرية بنفس الكلية .

(٣) المهندس حسن فتحى .

تعاونهم هيئة تنفيذ المشروع من المهندسين السابق تعيينهم بواسطة

اللجنة العليا لبحوث القرية والمعلمين من البنائين الاسوانيين الذين

سيقومون بالتدريب والبناء .

على ان ينضم الى هؤلاء ، المراقبين من مختلف الاختصاصات الاخرى

كالاقتصاديين والاقتصاديين والاداريين وغيرهم .

مستلزمات المشروع :

(٧) موجودة بالتقارير السابق التقدم بها لوزارة البحث العلمى وتشمل كل الاوات

والاجهزة والمعدات اللازمة للبناء .

الميزانية:

(٨) هناك اعتماد مخصص للبحوث والعمليات فى ميزانية المجلس الاعلى لبحوث

القرية ولزم وضع ١٥٠٠٠ جنيه (خمسة عشر الف جنيها مصرية) للتنفيذ

حاليا ، علما بأن معظم هذا المبلغ سيكون بمهفة سلفية يرد معظمه .

(٤)

النقد الاجنبي :

• لا لزوم بالمرة

الخبراء الاجانب :

• لا لزوم لهم بالمرة

المدة اللازمة لتنفيذ المشروع :

(٦) اثني عشر شهرا من وقت الاعتماد .. ولا لزوم الجانب الفرعية

• بالمرة